



## تأثير استخدام التعليم المتميز علي التحصيل المعرفي ومهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية

م.د/ دعاء محمد كامل بيومي<sup>(\*)</sup>

### المقدمة ومشكلة البحث:

تعد استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية من الأمور التي يجب على جميع التدريسيين الاهتمام بها، إذ تؤدي دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الدرس وفي تناول المادة العلمية والتي لا يستطيع التدريسي الاستغناء عنها لأنه من دون طريقة تدريسية يتبعها لا يحقق الأهداف التربوية العامة والخاصة، ومن المعروف إن كل متعلم يتفاعل مع الموقف التعليمي من زاوية مختلفة تبعاً لاهتماماته وقدراته وميوله واتجاهاته، واستعداداته، وبالتالي فإن طريقة التدريس الجيدة هي التي تتوع خبراتها لتتلاءم مع الفروق بين المتعلمين.

وتتوع طرق التدريس في الدرس الواحد يأتي استجابة لاحتياجات المتعلمين الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط وتدرج المحتوى وتتوع طرق التدريس لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب فرادى ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم ويتم ذلك باستخدام التعليم المتميز الذي يتم فيه مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في طلاب الصف الواحد وان كانوا في نفس السن يمكن ان يختلفوا إلى حد كبير في حياتهم واستعدادهم للتعلم وهذه الاختلافات يكون لها تأثير كبير على تعلمهم. (٢٧: ٢)

والتعليم المتميز تتضح أهميته في أنه يستخدم التنوع في اساليب التعليم ليتمكن كل متعلم من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته وامكانياته، كما تراعى الفروق الفردية للمتعلمين وبذلك يساعد على تحسين دافعية المتعلم نحو ما يتعلمه ويقوم التعليم المتميز على مبدأ أن التعليم لجميع المتعلمين بغض النظر عن قدراتهم أو مستوى أدائهم أو خبراتهم السابقة فهو يفترض أن الصف الدراسي يحتوى على متعلمين مختلفين باختلاف مستوياتهم وخبراتهم لذا يجب استخدام التعليم المتميز. (٢٣: ١٢)

<sup>(\*)</sup> مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.



ويعرف التعليم المتميز أنه إطار أو فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تدريس الطلبة بطرق مختلفة حتى يتسنى للطلاب داخل الصف الدراسي أن يتعلموا بشكل فعال بغض النظر عن اختلافاتهم في القدرة والثقافة والوضع الاقتصادي والاجتماعي واللغة والدافع وأكثر من ذلك. (٥ : ٨) وتشير الباحثة أنها سوف تستخدم أسلوبين من أساليب التدريس في التعليم المتميز هما (أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران - أسلوب التعلم التنافسي) وذلك لتعلم الجوانب المعرفية والحركية لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

ويذكر **مصطفى السايح محمد (٢٠٠١م)** أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يعتمد أساساً على التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود من الممارسة، ويتلخص هذا الأسلوب في شكل متعلم يؤدي العمل والمتعلم الآخر يلاحظ، وفي ضوء هذه الملاحظات يقدم إرشاداته عن الأداء أما عن دور المعلم فهو يلاحظ كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ الذي يكون على صلة بمدرسة للاستفادة من آرائه. (١٦ : ٣٨)

وأسلوب التعلم التنافسي يتأسس على استخدام المعلم للأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم، وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى المتعلم ومستوى التعلم المطلوب، وإعداد المواد التعليمية، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف، وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة، وشرح قواعد العمل وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، وفي أثناء التنفيذ حيث يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمي ويحصل على فرص متساوية للكسب، ويتبع القواعد ويكون مثالياً في حالة فوزه أو خسارته، ويكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة وذلك بهدف تحسن الأداء، ويقوم المعلم بعد ذلك بتقويم وتعزيز كم التعلم الذي وصل إليه المتعلم. (٧ : ١٢٤-١٢٦)

كما أن أسلوب التعلم التنافسي يسهم في زيادة السرعة في انجاز العمل، وله فعالية في حث المتعلمين على التعلم ويهيئ لهم الفرص التي تساهم في قدراتهم.

ويشير **مكارم أبو هرجة ومحمد سعد زغلول (١٩٩٩م)** أن الجوانب المعرفية تلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية فلا يمكن أن نتصور مقررراً أو وحدة دراسية بدون محتوى معرفي يتمثل في



معلومات مرتبطة بالمنهاج، حيث أن حصيلة المعارف المكتسبة تعطي كل متعلم الخلفية النظرية المناسبة لتفسير المواقف التي تقابله. (١٧ : ٧٨)

والسباحة التوقيعية من الأنشطة الرياضية التي تتطلب ممارستها أداء مهارات ذا مواصفات معينة وتكنيك دقيق بمصاحبة الموسيقى وتحتاج إلى إمكانيات حركية ومتطلبات خاصة لأداء مهاراتها ولذلك لا بد أن يراعى عند التخطيط لتدريسها أن يوجه نشاط الطالبات الفكري والحركي بشكل دقيق مع توضيح جميع أجزاء المهارات المستهدف تعليمها على أن تتظم المعلمة وتراقب وتوجه باستمرار طريقة أداء الطالبات للمهارات بفاعلية مع ضمان مشاركتهن بإيجابية خلال العملية التعليمية. (٢٤ : ١٣)

والنجمة الاولى star 1 تشمل على وضعين هما الطفو على الظهر back layout position ، الدوران tub ، وعلى ست مهارات هي التحرك للأمام تجاه الرأس head first scull ، التحرك للخلف تجاه القدمين foot first scull ، الزحف على الظهر back crawl ، السباحة على الظهر back Flutter kick ، الشقلبة الخلفية somersault tuck ، عجلة الماء water wheel. (١٩ : ٣٤)

ومن خلال المسح المرجعي للدراسات العلمية لاحظت الباحثة أنها تركزت في استخدام أساليب التدريس بشكل منفرد في تعليم المهارات الحركية أما بالنسبة للأسلوب المتميز لم تتناوله أى دراسة سابقة، في حدود علم الباحثة - لإستخدام التدريس المتميز في تعلم الجانبين المعرفي والمهارى في السباحة التوقيعية.

كما لاحظت الباحثة قصوراً كبيراً في مستوى أداء المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى في السباحة التوقيعية لدى طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى إتباع أسلوب تدريسي واحد لا يراعى عملية التنوع في عرض المادة التعليمية وفي مواقف التدريس مما يبعث بحالة من الملل والفتور بين المتعلمات، بالإضافة إلى عدم مناسبة أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأوامر) في تعليم النواحي المعرفية والمهارية في السباحة التوقيعية، الأمر الذى لا تراعى فيه الفروق الفردية بين الطالبات، ويتطلب هذا من القائمين بعملية التعليم البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، ويعمل أيضاً على توصيل المعلومة للطالبات بسهولة وبدون ملل وتجذب إنتباههن وتثبت الخبرات التعليمية لديهن والبحث



عن مواقف واساليب جديدة يكون فيها المتعلم أكثر نشاطا وإيجابية ومشاركة فى اكتشاف المادة المراد تعلمها ومن ثم الوصول الى درجة إتقان المادة التعليمية معرفيا وتطبيقيا.

وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتمثل فى محاولة التعرف على فاعلية إستخدام التدريس المتمايز بإعتباره أحد أساليب التدريس الحديثة على التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية لدى طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

حيث يعتبر الأسلوب المتمايز من الأساليب التى تعتمد على المرونة فى استخدام اساليب التدريس فى تدريس المهارات الحركية حيث يعتبر منظومة تعليمية يتم فيها استخدام مجموعة من الاساليب تتكامل مع بعضها البعض لتوفير بيئة متنوعة وذلك لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين (الحركية، العقلية، الوجدانية، الاجتماعية). (١ : ١١)

#### هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- فاعلية إستخدام التعليم المتمايز (التعلم بتوجيه الاقران - التعلم التنافسى) على التحصيل المعرفى وتعلم مهارات النجمة الأولى Star 1 فى السباحة التوقيعية لدى طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق (مجموعة تجريبية).
- ٢- فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر على التحصيل المعرفى وتعلم مهارات النجمة الأولى Star 1 فى السباحة التوقيعية لدى طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق (مجموعة ضابطة).
- ٣- الفروق بين تأثير إستخدام كل من التدريس المتمايز وأسلوب التعلم بالأوامر على التحصيل المعرفى ومستوى تعلم مهارات النجمة الأولى Star 1 فى السباحة التوقيعية لدى طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق.



## فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (أسلوب التدريس المتميز) في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى Star 1 في السباحة التوقعية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى Star 1 في السباحة التوقعية لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى Star 1 في السباحة التوقعية لصالح المجموعة التجريبية.

## مصطلحات البحث:

### • التعليم المتميز **Differentiated Teaching**:

هو "عملية تدريس للمتعلمين ذوي القدرات المختلفة في الفصل الواحد وهو يفترض أن الفصل الدراسي يحتوى على متعلمين مختلفين في البيئة المنزلية والثقافة العامة والرياضية والخبرات السابقة والمتطلبات الدراسية". (١٦ : ١٠٨)

### • أسلوب التعلم بتوجيه الأقران **A peer-directed learning Style**:

هو "أحد أساليب التدريس والذي يهدف إلي إعطاء المتعلم دوراً رئيسياً في العملية التعليمية، ويعتمد هذا الأسلوب علي ما يسمى بالمتعلم الملاحظ والمتعلم المؤدي". (٢٢ : ٣١٩)

### • أسلوب التعلم التنافسي **Competitive learning style**:

هو " أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منافسة أو منازلة بين شخصين أو أكثر في سبيل تحقيق أهداف معينة". (٦ : ٦٦)



## الدراسات المرتبطة:

- قامت **شرين يحيى زكريا (٢٠٠٥م)** (٨) بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير إستخدام كل من الأسلوب التعاونى والتنافسى على جوانب التعلم لرياضة السباحة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث (٤٥) طالبة بالصف الأول بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٥) طالبة، وأشارت نتائج البحث إلى تفوق أسلوب التعلم التنافسى (المجموعة التجريبية الثانية) على أسلوب التعلم بالأوامر (المجموعة الضابطة) فى المستوى المهارى لأداء سباحة الزحف على البطن.
- قام **هيوبرد دانيال Hubbard Daniel (٢٠٠٩م)** (٢٦) بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير التدريس المتمايز على متعلمى الأنشطة البدنية فى المرحلة الثانوية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (٤٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالباً، ومن أهم النتائج فاعلية أسلوب التدريس المتمايز فى تطوير مستوى أداء الطلاب فى الأنشطة البدنية.
- قام **محمد عبدالوهاب مبروك (٢٠١١م)** (١٤) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفى وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الاعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٨) تلميذ بالصف الأول الاعدادى، وكانت أهم النتائج أن التعليم المتمايز يؤثر تأثيرا ايجابيا على التحصيل المعرفى ومستوى اداء بعض مسابقات الميدان والمضمار.
- أجرى **سكوت Scott (٢٠١٢م)** (٢٧) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام التعليم المتمايز فى مدارس المتميزين والمقارنة على مستوى النوع الاجتماعى والمواد الدراسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث (٧٥) طالبا بالصف الرابع الاعدادى بالولايات المتحدة الامريكية، تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التحصيل الدراسى.
- قامت **بسمة أحمد محمد (٢٠١٥م)** (٤) بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير التعليم المتمايز فى ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية،



واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) تلميذا بالصف الأول الاعدادي، ومن أهم النتائج يؤثر استخدام التعليم المتميز تأثيرا ايجابيا على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

- قام أحمد محمد فريد (٢٠١٦م) (٢) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعليم المتميز على الحاصلات المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (٥٣) تلميذا بالصف الثاني الاعدادي، ومن أهم النتائج فاعلية استخدام التعليم المتميز في تحسين الحاصلات المعرفية واتقان المهارات في كرة السلة مقارنة بالطريقة التقليدية.

### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

#### ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٩٠) طالبة، وقامت الباحثة باختيار (٦٠) طالبة عشوائياً، وتقسيمهم إلى (٢٠) طالبة للدراسة الاستطلاعية، (٢٠) طالبة مجموعة تجريبية، (٢٠) طالبة مجموعة ضابطة. وقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس في جميع المتغيرات قيد البحث، وجدول (١) يوضح ذلك.



### جدول (١)

معاملات الألتواء لمجتمع عينة البحث  
في المتغيرات قيد البحث

ن = ٦٠

المتغيرات المختارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	٢٠,٥١	١,٥٠	٢١	٠,٩٦٤-
الطول	١,٦٣	٠,٠٣٧	١,٦٥	٠,٩٨٤-
الوزن	٦٥,٧١	١,٠٧٥	٦٥	١,٩٩٩
القدرة العقلية (درجة)	٦٦,٩٢	٠,٧٦٥	٦٧	٠,٣٢٦-
سباحة الزحف على البطن (درجة)	٧,٠٥	٠,٣٦	٧	١,٢٤٩
سباحة الزحف على الظهر (درجة)	٧,٢٣	٠,٤٢٦	٧	١,٦٤
الطفو على الظهر	٢,٨٧	٠,٢١٨	٣	١,٧١٧-
مهارة التحرك للامام تجاه الرأس	١,٧٠٨	١,٢٤٨	١,٥	٠,٥٠١
مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين	١,٥٨	٠,١٨٨	١,٥	١,٣٣
مهارة الزحف على الظهر	٢,١٦	٠,٣٧٥	٢	١,٣٣
مهارة السباحة على الظهر	٢,٢٥	٠,٤٣٦	٢	١,٧١٧
مهارة الدوران	١,٣٣	٠,٣٧٥	١,٢٥	٠,٦٦٥
مهارة الشقلبة الخلفية	١,٤١٦	٠,٣٤٦	١,٥	٠,٧٢١-
مهارة عجلة الماء	١,٣٧٥	٠,٤١٨	١,٢٥	٠,٨٩٧
الجملة الحركية (Routine)	١,٢٩	١,٣٨٣	١	٠,٦٣٢
التحصيل المعرفي	١٣,٨٣	٠,٨٠٦	١٤	٠,٦٢-

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء في جميع المتغيرات قيد البحث تتحصر بين  $(\pm 3)$ ، مما يشير إلى اعتدالية مجتمع البحث في هذه المتغيرات.

وقد قامت الباحثة بايجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع متغيرات الاداء المهارى واختبار التحصيل المعرفى، جدول (٢) يوضح ذلك.





## جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية  
في المتغيرات قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 20$$

قيمة "ت" ودالاتها	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات المختارة والتحصيل المعرفي
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٢٦	٠,٥١٣	٢,٤٧٤	٠,٤٨٩	٢,٦٥	الطفو على الظهر
٠,٩٦٦	٠,٢٣٩	١,٦٥٨	٠,٢٥٥	١,٧٢٥	مهارة التحرك للامام تجاة الرأس
١,٣٢	٠,٢٥٦	١,٧٣٧	٠,٢٢٢	١,٦٢٥	مهارة التحرك للخلف تجاة القدمين
١,٤٦	٠,٤٩٦	٢,٣٦	٠,٣٦٦	٢,١٥	مهارة الزحف على الظهر
١,٣٢	٠,٥٠٧	٢,٤٢١	٠,٤٤٤	٢,٢٥	مهارة السباحة على الظهر
٠,٨٧٢	٠,٣٥٣	١,٤٧٤	٠,٣٦٦	١,٣٥	مهارة الدوران
٠,٢٥٣	٠,٢٨٩	١,٥	٠,٣٢	١,٥٥	مهارة الشقلبة الخلفية
٠,٧٨٤	٠,٣٧٣	١,٥	٠,٤٢٥	١,٣٧٥	مهارة عجلة الماء
٠,٧٧٨	٠,٣٩٤	١,٣٩٥	٠,٤٠٦	١,٣٢٥	الجملة الحركية (Routine)
٠,٨٥٦	٠,٧٨	١٣,٩٥	٠,٧١٦	١٣,٧٥	التحصيل المعرفي

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢,٠٢٤

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

• الاجهزة والادوات:

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول (كجم).
- ميزان الطبي لقياس الوزن (سم).
- لوحات طفو.
- حمام سباحة.
- مقعد سويدي.
- كرات ماء.



• الاختبارات والمقاييس:

١- إختبار القدرة العقلية (الذكاء): مرفق (١)

قام بوضعه فاروق عبد الفتاح (٢٠٠١) (٩) ويتكون هذا الإختبار من (٩٠) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التي تبين قدرة المختبر على التفكير (الذكاء)، من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية - القدرة الحسابية - القدرة العددية) وهو صالح لكلا الجنسين، وزمن هذا الإختبار (٣٠) دقيقة.

٢- تقييم مستوى الأداء المهارى: مرفق (٢)

تم تقييم مستوى الأداء المهارى لعينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) في مهارات النجمة الأولى Star 1 للسباحة التوقيعية عن طريق لجنة تحكيم مكونة من (٣) محكمات مرفق (٣) وتم تحديد الدرجة لكل مهارة من (١٠) درجات، وتم حساب المتوسط لدرجات المحكمات.

٣- اختبار التحصيل المعرفي: مرفق (٤)

أعدت هذا الاختبار منار خيرت على (٢٠١١م) (١٨) لقياس مستوى التحصيل المعرفي الخاص بمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، حيث أشتمل على عدد (٣٠) عبارة تقيس الجوانب المعرفية الخاصة بالنجمة الأولى في السباحة التوقيعية، وزمن الإختبار (٢٨) دقيقة.

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١ إلى ٢٠١٧/١٠/٨ على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

حساب معامل الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات بطريقة صدق التمايز، على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (٢٠) طالبة، المجموعة المميزة من طالبات الفرقة الرابعة والمجموعة الغير مميزة من طالبات الفرقة الثانية وجدول (٣) يوضح ذلك.



### جدول (٣)

#### دلالة الفروق بين الربيع الاعلي والربيع الادني للاختبارات قيد البحث

ن = ٢٠

قيمة "ت" ودلالاتها	الربيع الاعلي		الربيع الادني		المتغيرات قيد البحث
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٣,٦٧	٠,٨٣٤	٦٧,١٣	٠,٥١٦	٦٦,٥٦	القدرة العقلية (درجة)
*٢,٤٥	٠,٤٥٨	٧,٢٦٧	٠,٥١٦	٦,٨٦٧	سباحة الزحف علي البطن (درجة)
*٣,١٦	٠,٤٨٨	٧,٣٣	٠,٥١٦	٦,٨٦٧	سباحة الزحف علي الظهر (درجة)
*٣,٤٥	٠,٢٠٧	٢,٩	٠,٢٢٩	٢,٨٦	الطفو علي الظهر
*٤	٠,٢٥٤	١,٨	٠,١٢٩	١,٥٣٣	مهارة التحرك للامام تجاة الرأس
*٢,٤٥	٠,٢٤٤	١,٦٦٧	٠,١٢٩	١,٤٦٧	مهارة التحرك للخلف تجاة القدمين
*٢,٨٧	٠,٤٥٨	٢,٢٦٧	٠,٢٥٨	٢,٠٦٧	مهارة الزحف علي الظهر
*٢,٩٨	٠,٥٠٧	٢,٤	٠,١٢٩	١,٩٦٧	مهارة السباحة علي الظهر
*٤,٠٤	٠,٤٤٢	١,٤٦٧	٠,٢٠٧	١,١	مهارة الدوران
*٣,٠٥	٠,٤٢٣	١,٥	٠,٢٥٤	١,٣	مهارة الشقلبة الخلفية
*٣,٥٦	٠,٤٤٢	١,٤٦٧	٠,٢٩٧	١,١٣٣	مهارة عجلة الماء
*٤,٥٢	٠,٤٢٣	١,٥	٠,١٢٩	١,٠٣	الجملة الحركية (Routine)
*٢,٠٤٩	٠,٢٥٨	١٤,٩٣	٠,٢٥٨	١٢,٩٣	التحصيل المعرفي

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢٤

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة للاختبارات البدنية، وهذا يدل على صدق تلك الاختبارات.



### حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test, Retest، علي عينة البحث الإستطلاعية التي بلغ قوامها (٢٠) طالبة وذلك بفواصل زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين وجدول (٤) يوضح ذلك.

### جدول (٤)

معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني للعينة  
الإستطلاعية في المتغيرات قيد البحث

ن = ٢٠

معامل الاستقرار قيمة "ر" ودلالاتها	القياس الثاني		القياس الاول		المتغيرات قيد البحث
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٠,٩٥٧	٠,٤٣٦	٦٦,٤٦	٠,٥١٦	٦٦,٥٦	القدرة العقلية (درجة)
*٠,٩٩١	٠,٢٦٦	٦,٥٦٧	٠,٥١٦	٦,٨٦٧	سباحة الزحف على البطن (درجة)
*٠,٩٦١	٠,٢٤٦	٦,١٦٧	٠,٥١٦	٦,٨٦٧	سباحة الزحف على الظهر (درجة)
*٠,٩٧٦	٠,٧٥٩	٢,٥٦	٠,٢٢٩	٢,٨٦	الطفو على الظهر
*٠,٩٩١	٠,١٤٩	١,٥١٣	٠,١٢٩	١,٥٣٣	مهارة التحرك للامام تجاة الرأس
*٠,٩٥١	٠,٢٥٩	١,٠٦٧	٠,١٢٩	١,٤٦٧	مهارة التحرك للخلف تجاة القدمين
*٠,٩٦٦	٠,٣٦٨	٢,١٠٧	٠,٢٥٨	٢,٠٦٧	مهارة الزحف على الظهر
*٠,٩٨١	٠,٢٤٩	١,٥٧	٠,١٢٩	١,٩٦٧	مهارة السباحة على الظهر
*٠,٩٧١	٠,٤٥٧	١,٠٩	٠,٢٠٧	١,١	مهارة الدوران
*٠,٩٧٨	٠,٦٤	١,٠٤	٠,٢٥٤	١,٣	مهارة الشقلبة الخلفية
*٠,٩٥٧	٠,٤٥٧	١,٠٣	٠,٢٩٧	١,١٣٣	مهارة عجلة الماء
*٠,٩٦١	٠,٧٨٩	١,٢٣	٠,١٢٩	١,٠٣	الجملة الحركية (Routine)
*٠,٩٣٤	٠,٩٤٨	١٢,٢٣	٠,٢٥٨	١٢,٩٣	التحصيل المعرفي

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين التطبيق وإعادة التطبيق للمتغيرات قيد البحث، وهذا يدل على ثبات تلك الاختبارات.



### الوحدات التعليمية باستخدام التعليم المتميز:

تهدف الوحدات التعليمية إلى تعليم بعض الجوانب المعرفية والمهارية الخاصة بمهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية، حيث تم تقسيم أهدافها إلى ثلاثة أهداف طبقاً لجوانب التعلم وتتمثل فيما يلي:

#### الأهداف المعرفية:

- 1- أن تتعرف الطالبة على الخطوات التعليمية والمراحل الفنية لمهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية.
- 2- أن تفرق الطالبة بين الاداء الصحيح والخاطيء لمهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية.
- 3- أن تبرز الطالبة الناحية الجمالية أثناء أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية.

#### الأهداف المهارية:

- 1- أن تؤدي الطالبة مهارات النجمة الأولى قيد البحث باتقان وتمكن.
- 2- أن تتمكن الطالبة من الاحتفاظ بشكل الجسم بشكل متزن أثناء أداء مهارات النجمة الأولى.
- 3- أن تؤدي الطالبة مراحل أداء مهارات النجمة الأولى قيد البحث وفقاً لشروط الأداء الصحيح.

#### الأهداف الوجدانية:

- 1- أن تشعر الطالبة بالدافعية لتعلم مهارات النجمة الأولى قيد البحث.
- 2- أن تشارك الطالبة بإيجابية وتتخلى عن السلبية.
- 3- أن تتعاون الطالبة مع زميلاتها وأن تتحمل مسؤولية تعليمهم عند تنفيذ الواجبات التعليمية.

#### أسس وضع الوحدات التعليمية:

- 1- أن يراعى الفروق الفردية ويثير دافعتهم للتعلم.
- 2- مراعاة عرض نموذج لكل واجب حركى عن طريق الصور التوضيحية للأداء المهارى لتقديم تغذية راجعة للمتعلمين.
- 3- خلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب المتعلم تقوده الى اتقان ما يتعلمه مما يزيد من دافعيته للتعلم.
- 4- أن تتميز الوحدات التعليمية بالبساطة والتنوع.



٥- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التي توضح النواحي الفنية الصحيحة لمهارات النجمة الأولى قيد البحث وذلك لتلافي الأخطاء وتصحيحها فور ظهورها.

٦- مراعاة التدرج من السهل الى الصعب.

#### محتوى الوحدات التعليمية:

تم اجراء مسح مرجعى للخطوات التعليمية وطريقة الأداء الفنى لمهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية وذلك من المراجع العلمية المتخصصة وقد اسفر ذلك عن التعرف على الخطوات التعليمية وطريقة الأداء وتم ترتيبها من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.

الاطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية:

تم وضع وتوزيع محتوى الوحدات التعليمية لمهارات النجمة الأولى على (٩) أسابيع بعدد (١٨) درس بواقع وحدتان فى الأسبوع الواحد، وقد تم استخدام الوحدات التعليمية المقترحة (التعليم المتمايز) مع أفراد المجموعة التجريبية، كما تم استخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الشرح اللفظى والنموذج العملى) مع أفراد المجموعة الضابطة، وقد روعى عند تنفيذها استخدام الخطوات التالية:

١- تم وضع الخطوات التعليمية على شكل مهام حركية من خلال أساليب التدريس (التطبيق بتوجيه الأقران - التعلم التنافسى).

٢- تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى أزواج متقاربة فى المستوى المهارى فى أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بحيث تكون طالبة ملاحظة وطالبة مؤدية ويتم تبادل الأدوار وتلتزم الطالبات بأداء جميع المهام التعليمية.

٣- تقوم الطالبة الملاحظة والطالبة المؤدية بقراءة الواجب الحركى ومشاهدة الصور التوضيحية وقراءة الإرشادات الفنية ثم تقوم الطالبة المؤدية بأداء الواجب الحركى، والطالبة الملاحظة تلاحظ الأداء وتعديل وفقاً لما جاء فى ورقة المعيار مرفق (٥) ثم يتم تبادل الأدوار.

٤- أما فى أسلوب التعلم التنافسى تم وضع المهام التعليمية فى شكل تنافس مع الزميلة (القرينة)، كما تم تقسيمهم إلى مجموعات لتحقيق التنافس الجماعى بينهم، حيث تم تنفيذ الواجبات الحركية للمهارات قيد البحث من خلال التنافس المقارن والجماعى بين الطالبات مرفق (٥).

٥- تشجيع الباحثة للطالبات من وقت لآخر ومدح الأداء الجيد.

٦- تم التدريس للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواسطة الباحثة.



وقد قامت الباحثة بعرض محتوى الوحدات التعليمية على خبراء من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والسباحة بكليات التربية الرياضية مرفق (٦) حيث أتفقوا على محتواها ومناسبتها للعينة، وصلاحياتها للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (٩٢٪).

وتشير الباحثة إلى أن محتوى الوحدات التعليمية بإستخدام التدريس المتمايز (التطبيق بتوجيه الأقران - التعلم التنافسى) لتعلم بعض الجوانب المعرفية ومهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية قيد البحث موضح تفصيلاً بمرفق (٧).

#### الدراسة الإستطلاعية الثانية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية فى ١٠/١٠/٢٠١٧م وذلك للتعرف على ما يلي:

- مدى ملائمة محتوى الوحدات التعليمية المقترح لأفراد عينة البحث.
  - الصعوبات التى يمكن أن تقابل الباحثة أثناء التطبيق.
- واسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن محتوى الوحدات التعليمية صالحة للتطبيق على عينة البحث مع تقليل عدد التمرينات الحركية داخل كل وحدة تعليمية.

#### القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) وذلك بقياس التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية يومى ١١، ١٢/١٠/٢٠١٧م.

#### تطبيق تجربة البحث الأساسية:

تم تطبيق تجربة البحث الأساسية، وذلك فى الفترة من ١٥/١٠/٢٠١٧م الى ١٧/١٢/٢٠١٧م على مدى (٩) أسابيع متصلة بواقع (٢) وحدة تعليمية فى الأسبوع الواحد زمن الوحدة (٩٠) دقيقة مقسمة إلى (٥ق) اعمال ادارية (١٥) دقيقة احماء أرضى ومائى، وزمن (٦٠) دقيقة للجزء الرئيسى تم توزيعها كالاتى (١٠ دقائق لشرح الجوانب المعرفية، ٢٥ دقيقة للتطبيق بتوجيه الاقران، ٢٥ دقيقة للتعلم التنافسى) والجزء الختامى (١٠) دقائق، بينما أتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) ومرفق (٨) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية.



### القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في يومى ١٨، ١٩/١٢/٢٠١٧م لمجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية قيد البحث بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

### رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً، بإستخدام أساليب التحليل الإحصائى التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

### عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

### جدول (٥)

دلالة الفروق للقياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ونسبة

التحسن فى المتغيرات للعينة قيد البحث

ن = ٢٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		نسبة التحسن %
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	
الطفو على الظهر	٢,٦٥	٠,٤٨٩	٧,٤٥	٠,٦٨٦	*٢٥,٧٥
مهارة التحرك للامام تجاة الراس	١,٧٢٥	٠,٢٥٥	٧,٦٥	٠,٧٤٥	*٣٣,٨٥
مهارة التحرك للخلف تجاة القدمين	١,٦٢٥	٠,٢٢٢	٧,٤٥	٠,٦٠٥	*٤٢,٥٠
مهارة الزحف على الظهر	٢,١٥	٠,٣٦٦	٧,٧٥	٠,٦٣٩	*٣٣,٢٢
مهارة السباحة على الظهر	٢,٢٥	٠,٤٤٤	٧,٣٥	٠,٥٨٧	*٣٥,٥٩
مهارة الدوران	١,٣٥	٠,٣٦٦	٧,٢٥	٠,٤٤٤	*٣٨,٧٧
مهارة الثقلبة الخلفية	١,٥٥	٠,٣٢	٧,١٥	٠,٣٦٦	*٤٩,٨٣
مهارة عجلة الماء	١,٣٧٥	٠,٤٢٥	٧,٨٥	٠,٨١٣	*٢٨,٤١
الجملة الحركية (Routine)	١,٣٢٥	٠,٤٠٦	٨,٠٥	٠,٧٥٩	*٣٨,٢٦
التحصيل المعرفى	١٣,٧٥	٠,٧١٦	٢٦,٩	٠,٧١٨	*٦٣,٠١

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢,٠٩





يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومهارات النجمة الأولى في السباحة التوقعية لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذا التحسن في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقعية إلى فاعلية التعليم المتميز والتنوع في التدريس حيث اشتمل على أسلوبين متنوعين للتدريس ومختلفين عن بعضهما البعض وهما (التطبيق بتوجيه الاقران- التعلم التنافسي) مما يمكن كل طالبة من اشباع رغباتها الحركية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وخلق نوعاً من التشويق والاهتمام لدى الطالبات والرغبة في تعلم المهارات الحركية حيث تعتبر الطالبة محور اساسي للعملية التعليمية حيث يتم تقسيم الطالبات في أسلوب التطبيق بتوجيه الاقران الى أزواج (طالبة مؤدية - طالبة ملاحظة) وتلتزم الطالبات بتنفيذ جميع المهام التعليمية الموضوعه كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى جعل الطالبة تتعلم من خلال الإعتماد على نفسها، وكذلك جهودها الذاتي بالإضافة إلى تنمية القدرة على النقد والتحليل والمقارنة والتقييم لدى الطالبة، أما في أسلوب التعلم التنافسي وضع المهام التعليمية في شكل منافسة مع المجموعة أو منافسة مع الزميلة مما يعطي الفرصة الكاملة للطالبات لتقارن أنفسهن بغيرهن حتي يتعرفن علي إمكانياتهن وقدراتهن، حيث أن أداء المهارات الحركية في موقف عملي قريب من الموقف الحقيقي يعطي الطالبة ثقة في قدرتها علي أداء المهارة بصورة منفردة، حيث أن المنافسة لا يتطلب الأداء فيها أن يكون جامداً بل يتطلب القدرة علي التحكم في السلوك وتعديله وفقاً لمواقف اللعب المختلفة مما أسهم في زيادة التحصيل المعرفي وتعلم واتقان مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١م) (١٤)، قيصر عبد الكريم (٢٠١٣م) (١٠)، ليث محمد داؤد ومحمد عيد علي (٢٠١٤م) (١٢)، أحمد محمد فريد (٢٠١٤م) (٢) على فاعلية استخدام التدريس المتميز والأساليب المتنوعة في زيادة التحصيل المعرفي واتقان المهارات الأساسية في الرياضات المختلفة.

كما تتفق هذه النتيجة مع هياكوكس Heacox (٢٠٠٢م) (٢٥)، هيوبرد دانيال Hubbard Daniel (٢٠٠٩م) (٢٦)، أن التعليم المتميز يوفر الفرص الكاملة للطلاب للعمل وفق طرق تدريس



مختلفة واعطاء الطلاب مزيد من الثقة بالنفس وعدم الشعور بالفطور أو الملل مما يؤدي الى اتقان المهارات الحركية لدى الطلاب.

كما يشير **Danial** (٢٠٠٢م) أن التحصيل الحركي والمعرفي يتحسن بشكل واضح عند استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، ويحتفظ المتعلم بما تعلمه لفترة زمنية طويلة نتيجة استخدامه أوراق عمل معدة بشكل علمي تتوافر فيها بعض المعلومات والمعارف عن المهارة والخطوات التعليمية بشكل مرتب ومنظم. (١٢: ٢٢)

وهذا يتفق مع دراسة كلا من **بويس بروان** (٢٠٠٢م) (٢١)، **محمد فتحى بيومى** (٢٠١٥م) (١٥) بأن استخدام اسلوب التعلم بتوجيه الاقران ضمن الاساليب التدريسية المستخدمة له تأثير على اكتساب المهارات الحركية والاحتفاظ بما تعلمه لفترة زمنية طويلة.

كما يشير **بونيس Bonniess** (٢٠٠٧م) أن المنافسة الجماعية أو المنافسة مع الزميل تعد من الوسائل الناجحة لإستثارة المتعلم، وجعله يستخدم طاقته الكامنة، وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند إشتراكه فى عملية التعلم، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما يحقق قدراً كبيراً من الانتماء للمجموعة والكفاح من أجل فوزها، مما ينعكس على المتعلم معرفياً وبدنياً وحركياً وتربوياً. (١٢٥: ٢٠)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (أسلوب التدريس المتمايز) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى **Star 1** فى السباحة التوقيعية لصالح القياس البعدى".



ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث:

### جدول (٦)

دلالة الفروق للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ونسبة

التحسن في المتغيرات للعينة قيد البحث

ن = ٢٠

نسبة التحسن %	قيمة "ت" ودلالاتها	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات قيد البحث
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٣٤	*١٨,٤٣	٠,٥٣٥	٥,٧٨٩	٠,٥١٣	٢,٤٧٤	الطفو على الظهر
٢٦١,٩	*٤٢,٩٨	٠,٤٠٨	٦	٠,٢٣٩	١,٦٥٨	مهارة التحرك للامام تجاة الرأس
٢٤٣,٩	*٢٩,٦٠	٠,٥٣٩	٥,٩٧	٠,٢٥٦	١,٧٣٧	مهارة التحرك للخلف تجاة القدمين
١٥٦,٧	*٢٧,٨٦	٠,٥٣٤	٦,٠٧٩	٠,٤٩٦	٢,٣٦	مهارة الزحف على الظهر
١٥٦,٥	*٢٣,٤١	٠,٤٨١	٦,٢١١	٠,٥٠٧	٢,٤٢١	مهارة السباحة على الظهر
٣٠٥,٤	*٤٠,٥٢	٠,٤٥٦	٥,٩٧٤	٠,٣٥٣	١,٤٧٤	مهارة الدوران
٣٠١,٨	*٣٣,٩٨	٠,٤٨٥	٦,٠٢٦	٠,٢٨٩	١,٥	مهارة الشقلبة الخلفية
٣٠٥,٣	*٣٥,٥٣	٠,٤٤٩	٦,٠٧٩	٠,٣٧٣	١,٥	مهارة عجلة الماء
٣٤٩,١	*٤١,٠٣	٠,٣٠٦	٦,٢٦٣	٠,٣٩٤	١,٣٩٥	الجملة الحركية (Routine)
٥٠,٥٧	*٣٠,٥١	٠,٧٤٥	٢١	٠,٧٨	١٣,٩٥	التحصيل المعرفي

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢,٠٩

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة ذلك التحسن لأفراد المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية لوجود المعلمة وقيامها بتقديم الشرح اللفظي المبسط لمراحل الأداء الفني للمهارات قيد البحث، وتعليمهم من خلال تمارين مبسطة ثم تمارين أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء الفنية للطالبات فور ظهورها، وشرح الأجزاء النظرية بشكل مبسط



والممارسة والمران وتشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في الفترة الزمنية للتعلم والبيئة التعليمية كل هذا أثر إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من ليلي عبد المنعم ونادية شوشة (٢٠٠٨م) (١٣)، الشيماء عبد اللطيف (٢٠١٠م) (٣) على أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفال تأثيرها فهي تؤدي إلى تعلم جيد كما أنه له تأثير على تقدم التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) في التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى Star 1 في السباحة التوقيعية لصالح القياس البعدي.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

#### جدول (٧)

دلالة الفروق للقياس البعدي بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في المتغيرات للعينة قيد البحث

$$٢٠ = ٢ = ١ ن$$

قيمة "ت" ودالاتها	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات قيد البحث
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٨,٥٥	٠,٥٣٥	٥,٧٨٩	٠,٦٨٦	٧,٤٥	الطفو على الظهر
*٨,٥٣	٠,٤٠٨	٦	٠,٧٤٥	٧,٦٥	مهارة التحرك للامام تجاة الرأس
*٨,٣٠	٠,٥٣٩	٥,٩٧	٠,٦٠٥	٧,٤٥	مهارة التحرك للخلف تجاة القدمين
*٩,١٢	٠,٥٣٤	٦,٠٧٩	٠,٦٣٩	٧,٧٥	مهارة الزحف على الظهر
*٦,٨٣	٠,٤٨١	٦,٢١١	٠,٥٨٧	٧,٣٥	مهارة السباحة على الظهر
*٩,٠٨	٠,٤٥٦	٥,٩٧٤	٠,٤٤٤	٧,٢٥	مهارة الدوران
*٨,١٠	٠,٤٨٥	٦,٠٢٦	٠,٣٦٦	٧,١٥	مهارة الشقلبة الخلفية
*٨,٤٣	٠,٤٤٩	٦,٠٧٩	٠,٨١٣	٧,٨٥	مهارة عجلة الماء
*٩,٧٩	٠,٣٠٦	٦,٢٦٣	٠,٧٥٩	٨,٠٥	الجملة الحركية (Routine)
*٢٥,٤٦	٠,٧٤٥	٢١	٠,٧١٨	٢٦,٩	التحصيل المعرفي

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢,٠٢



يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية لصالح المجموعة التجريبية.

### جدول (٨)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين  
التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

المجموعة الضابطة ن = ٢٠		المجموعة التجريبية ن = ٢٠			المتغيرات قيد البحث	
نسب التحسن	بعدي	قبلي	نسب التحسن	بعدي		قبلي
١٣٤	٥,٧٨٩	٢,٤٧٤	١٨١,١	٧,٤٥	٢,٦٥	الطفو علي الظهر
٢٦١,٩	٦	١,٦٥٨	٣٤٣,٥	٧,٦٥	١,٧٢٥	مهارة التحرك للامام تجاة الرأس
٢٤٣,٩	٥,٩٧	١,٧٣٧	٣٥٨,٥	٧,٤٥	١,٦٢٥	مهارة التحرك للخلف تجاة القدمين
١٥٦,٧	٦,٠٧٩	٢,٣٦	٢٦٠,٥	٧,٧٥	٢,١٥	مهارة الزحف علي الظهر
١٥٦,٥	٦,٢١١	٢,٤٢١	٢٢٦,٧	٧,٣٥	٢,٢٥	مهارة السباحة علي الظهر
٣٠٥,٤	٥,٩٧٤	١,٤٧٤	٤٣٧	٧,٢٥	١,٣٥	مهارة الدوران
٣٠١,٨	٦,٠٢٦	١,٥	٣٦١,٣	٧,١٥	١,٥٥	مهارة الشقلبة الخلفية
٣٠٥,٣	٦,٠٧٩	١,٥	٤٧٠,٩	٧,٨٥	١,٣٧٥	مهارة عجلة الماء
٣٤٩,١	٦,٢٦٣	١,٣٩٥	٥٠٧,٥	٨,٠٥	١,٣٢٥	الجملة الحركية (Routine)
٥٠,٥٧	٢١	١٣,٩٥	٩٥,٦٤	٢٦,٩	١٣,٧٥	التحصيل المعرفي

يتضح من جدول (٨) تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي، حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (٩٥,٦٤٪ - ٥٠,٧٥٪) للمجموعة التجريبية، كما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٥٠,٥٧٪ - ٣٤٩,١٪).

وترجع الباحثة سبب تقدم المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية إلى التأثير الإيجابي إلى استخدام التعليم المتميز (التطبيق بتوجيه الاقران- التعلم التنافسي) كأسلوب تدريسي شامل يراعى الفروق الفردية ويخلق



نوع من التشويق والاهتمام لدى المتعلمين لتعلم المهارات الحركية وهذا ما يفقده كثير من الأساليب التدريسية الأخرى حيث يزيد أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران من التحصيل المعرفى والحركى من خلال توفير معلمة لكل طالبة حيث توجد طالبة مؤدية وأخرى ملاحظة بمثابة المعلمة في تصحيح الأخطاء الفنية فور ظهورها وتقديم الإرشادات والمعلومات الفنية للطالبة المؤدية، وذلك من خلال أوراق العمل، ويكمل أسلوب التعلم التنافسى ما ينقص التعلم بتوجيه الأقران، وهو أداء المهارة في موقف تنافسى، وهذا لا يتم إلا بوجود منافسة جماعية بين الطالبات حيث يتم أداء مهارات النجمة الأولى في مواقف فعلية حقيقية كل هذا أسهم في تعلم الجانب المعرفى والمهارى فى السباحة التوقيعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من سكوت **Scout** (٢٠١٢م) (٢٧)، بسمة أحمد محمد (٢٠١٥م) (٤) على فاعلية استخدام التعليم المتمايز فى تحسين التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الحركية فى الرياضات الجماعية والفردية مقارنة بأسلوب التعليم التقليدى (التعلم بالأمر).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه ويستبروك **Westbrook** (٢٠١١م) (٢٨) أن التعليم المتمايز وتنوع التدريس يعد من الشواهد التربوية المفيدة لمواجهة الاختلاف فى حاجات المتعلمين ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، وهو مفيد لاتقان المهارات الحركية.

وتذكر كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨) أن التعليم المتمايز يعنى التعرف على احتياجات المتعلمين المختلفة، ومعلوماتهم السابقة، واستعدادهم للتعلم، وميولهم، وأنماط تعلمهم المفضلة، ويعد التعليم المتمايز أفضل طريقة لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة حيث يقدم محتوى المنهج بصورة متنوعة يتم من خلالها توصيل المهارات والمفاهيم والمعلومات المطلوب تعلمها الى المتعلمون ويتطلب التعليم المتمايز مشاركة ايجابية من قبل الطلاب فى عملية التخطيط، واتخاذ القرارات وعملية التقييم.

(١١: ٢٤، ١٢٥)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى **Star 1** فى السباحة التوقيعية لصالح المجموعة التجريبية".



### الإستخلاصات:

- ١- يؤثر إستخدام التعليم المتمايز تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية قيد البحث.
- ٢- يؤثر إستخدام التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية قيد البحث.
- ٤- التعليم المتمايز أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأوامر فى التحصيل المعرفى وتحسينمستوى أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية (قيد البحث).
- ٥- تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية (قيد البحث)، حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (٩٥,٦٤% - ٥٠,٧,٥%) للمجموعة التجريبية، كما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٥٠,٥٧% - ٣٤٩,١%).

### التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصى الباحثة بما يلى:

- ١- ضرورة استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز كأحد الأساليب التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان الجوانب المعرفية والحركية فى السباحة التوقيعية.
- ٢- تزويد أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية بنات الزقازيق بدليل إرشادي يوضح فاعلية التعليم المتمايز، ومراحله وكيفية استخدامه فى التدريس وكيفية بنائه، وذلك للنهوض بالجوانب المعرفية والحركية فى السباحة.
- ٣- أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التي تعطي دوراً فعالاً للطالبة خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها أسلوب التدريس المتمايز.
- ٤- اجراء دراسات مشابهة باستخدام التعليم المتمايز ومعرفة تأثيره علي باقى الرياضات المائية.



## المراجع:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٣م): الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، دار الاصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة.
- ٢- أحمد محمد فريد (٢٠١٦م): "تأثير استخدام التعليم المتمايز على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٣- الشيماء السيد عبد الطيف (٢٠١٠م): "فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه الزقازيق.
- ٤- بسمة أحمد محمد (٢٠١٥م): "تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٥- خير سليمان شواهين (٢٠١٤م): التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية، ط١، عالم الكتب الحديث، أربد، الاردن.
- ٦- رضا مسعد السعيد وهويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧م): استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٧- رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م): التعلم الجماعي والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ٨- شرين يحيى زكريا (٢٠٠٥م): "تأثير استخدام كل من الأسلوب التعاوني والتنافسي على جوانب التعلم لرياضة السباحة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
- ٩- فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠١م): إختبار القدرة العقلية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٠- قيصر عبد الكريم (٢٠١٣م): "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارة الزحف على البطن للسباحين المبتدئين"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.





- ١١- كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨م): تنويع التدريس في الفصل "دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي"، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- ١٢- ليث محمد داؤد، محمد عيد على (٢٠١٤م): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في اكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية العدد (٦٦)، المجلد (٢٠)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل العراق.
- ١٣- ليلى عبد المنعم ونادية شوشة (٢٠٠٠م): "فاعلية استخدام الهيبيرميديا على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، المؤتمر العلمي الدولي الرياضي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- ١٤- محمد عبدالوهاب مبروك (٢٠١١م): تأثير استخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الاعدادية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الاسكندرية.
- ١٥- محمد فتحي بيومي (٢٠١٥م): "فاعلية دمج بعض اساليب التدريس على تعلم مهارات النجمة الأولى للبراعم في السباحة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ١٦- مصطفى السايح محمد (٢٠٠١م): إتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ١٧- مكارم حلمى أبوهجرة ومحمد سعد زغلول (١٩٩٩م): طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية المدرسية، ط٢، دار حراء، المنيا.
- ١٨- منار خيرت على (٢٠١١م): "فاعلية التعليم الالكتروني المدمج في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ١٩- نادية محمد ظاهر شوشة (٢٠٠٨م): "السباحة التوقيعية"، المركز العربي للنشر، القاهرة.



- 20- **Bonniess, M. (2007):** Teaching middle school physical education, Human Kinetics, Printing hall, Australia.
- 21- **Boyce Brown, A. (2002):** "The Effects of Three Style of teaching on University Students motoer Performance" Journal of teaching physical education champing 111:114 July.
- 22- **Danial, E. (2002):** Teaching and Learning Physical Education in Secondary Schools, Wm . C. Brown, Company Publishers.
- 23- **Drapeau, Patti (2004):** Differentiated Instruction: Making It Work, APractical Guid to Planing, Managing, and Implementing Differentiated Instruction to Meet The Needs of All Learning, New York , Scholastic.
- 24- **Forbes, M.S. (1989):** Coaching Synchronized Swimming Effectively Lesisure Press, Champaign, U.S.A., P.1, 2.4.1.
- 25- **Heacox, D. (2002):** Differentiating Instruction in the Regular Clasroom; How to reach All Learners, grads 3-12 by .free spirit Publishing.
- 26- **Hubbard, Daniel (2009):** The Impact of Different Tiered instruction for physical activities Learners at the secondary level with a Focus on Gender unpublished PhD thesis, California State Unifersty.
- 27- **Scott, Brain E. (2012):** The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom, Dissertation, Ball State University.
- 28- **Weast brook, A. (2011):** The Effects of Differentiation Instruction by Learning Style on Problem Solving in Cooperative Groups, Unpublished Master Thesis, La Grange University, Georgia.